[234] " وأدرجتهم درج المغفور لهم " أي جعلتهم مثلهم ورفعتهم إلى منازلهم و سلكت بهم مسالكهم، والدرج بالتحريك جمع الدرجة وهي المرقاة، والمدرجة أيضا المذهب والمسلك، ودرج مشى، والصفر بالكسر الخالي يقال بيت صفر من المتاع، ورجل صفر اليدين ذكره الجوهري. وقال: داخ البلاد (1) يدوخها قهرها واستولى على أهلها وكذلك دوخ البلاد وداخ الرجل يدوخ ذل ودوخته أنا " وحسن العز والاستكبار " أي منك " لعظمتك " وأما غيرك قلا يستحقهما ويقبحان منه، " وصفا الفخر " أي خلص لك واختص بك بسبب عزتك أو خلص لها " وتكبرت " أي أظهرت الكبرياء " وتجللت " أي أظهرت جلالتك أو علوت على من سواك من قولهم تجﷲ أي علاه أو عممت جميع الخلق فضلا وكرما وقدرة وعلما أو صرت أجل من أن يشبهك غيرك، والاول أظهر. " وأقام الحمد عندك " أي لا يتجاوزك إلى غيرك، لانه لا يستحقه إلا أنت إذ النعم كلها ترجع إليك، والقصم الكسر " واصطفيت الفخر " أي اخترته واستبددت به، والعلى بالضم والعلاء بالفتح الرفعة والشرف، وخلص الشئ كنصر خلوصا أي صار خالصا. " بمكانك " أي بمنزلتك الرفيعة " ولا خطر لك " بالتحريك وفي بعض النسخ " ولا خطير " وقال الجوهري الخطر الاشراف على الهلاك، وخطر الرجل قدره و منزلته، وهذا خطر لهذا وخطير له أي مثله في القدر " مبلغك " أي ما بلغت من الكمال والشرف " ولا يقدر شئ قدرتك " أي لا يصفها ولا يعرف كنهها قال ﷲ سبحانه: " وما قدروا ﷲ حق قدره " (2).

_____ (1) دعاء آخر ليوم السبت ص 148 شرح لقوله: " ودوخت المتكبرين " في السطر العاشر، وهو من الادعية التى سقطت من طبعة الكمبانى ألحقناها بقرينة هذه التوضيحات. (2) الانعام: 91.

_____